mroftalp htehaB ni knil muideM

العقيدة الطحاوية - 43]والحج والجهاد ماضيان مع أولي الأمر من المسلمين برهم وفاجرهم إلى قيام الساعة[

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به ترقى به تحيا عالما نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسوله اما بعد ما زلنا في شرح هذا المتن المبارك ووصلنا الى قول المصنف رحمه الله تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة السلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله - 00:00:20

والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما الشارفا رحمه الله يشير الشيخ رحمه الله الى الرد على الرافضة. حيث قالوا لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج الرضا من ال محمد. وينادي مناد من السماء - 00:00:33

اتبعوه وبطلان هذا القول اظهر من ان يستدل عليه بدليل. وهم شرطوا في الامام ان يكون معصوما اشتراطا بغير دليل بل في صحيح مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتكم الذين - 00:00:57

تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنون قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك؟ يعني يفعل ان نقاتلهم عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا فيكم - 00:01:19

الصلاة انا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعته. نعم فهذا الحديث فيه اثباته ومضى معنى كلامه في هذه المسألة في مسألة الامامة في اثبات صحة خلافة - 00:01:39

الامام وان عصى او فسق فسقا لم ينجر على احكام الله فلا يخرج عليه الا اذا كفر كفرا بواحا لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثاني في حديث - 00:01:59

ام سلمة قال الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وجعل من الكفر بواحي عدم اقامة الصلاة. نعم. وقد تقدم بعض نظائر هذا الحديث بعض نظائر هذا الحديث في الامامة. ولم يقل ان الامام يجب ان يكون معصوما. والرافضة اخسر الناس - 00:02:09

صفقة في هذه المسألة. لانهم جعلوا الامام المعصوم هو الامام المعدوم. الذي لم ينفعهم في دين ولا دنيا. فانهم دعونا ان زمام المنتزر محمد ابن الحسن العسكري الذي دخل السرداب في زعمهم سنة ستين ومائتين او قريبا من - 00:02:29

بسام بسامرة هذه مدينة في العراق نعم وقد يقيمون هناك دابة اما بغلة واما فرسا ليركبها اذا خرج ويقيمون هناك في اوقات عينوها من ينادي عليه بالخروج. يا مولانا اخرج يا مولانا اخرج - 00:02:49

ويشهرون السلاح ولا احد هناك يقاتلهم. الى غير ذلك من الامور التي يضحك عليهم فيها او يضحك عليهم فيها العقلاء وقوله مع اولي الامر برهم وفاجرهم لان الحج والجهاد فرضان يتعلقان بالسفر فلابد من سائس يسوس - 00:03:09

فسفيهما السائس هو القائد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم آآ ثلاثة اذا كنتم ثلاثة في سفر فامبلوا عليكم احدكم نعم فالسالس والقائد الذي يسوس امور الناس - 00:03:31

فلابد من سائس يسوس الناس فيهما ويقاوم العدو وهذا المعنى كما يحصل بالامام البري يحصل بالامام الفاجر ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم علينا حافظين قال تعالى وان عليكم وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال تعالى اذ

يتلقى - 00:03:45
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما ينفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله معقبات ايه؟ ملائكة تتعاقب كما في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. يتعاقبون فيكم اي ينزل بعضهم ويذهبون - 00:04:16
ويأتي مكانهم اخرون. آآ له معاقبة من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. من امر الله هذا الجار ومجرور متعلق بماذا؟ متعلق بالمعقبات يعني المعقبات من امر الله. المعقبات هي الملائكة. من امر الله عز وجل. فاذا قضى الله عز وجل شيئا خلوا بينه وبين ما قدره الله. طيب. وقالت - 00:04:39
تعال ام يحسبون انا لا نسمع سرا ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقال تعالى هذا كتابنا ينوي عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. وقال تعالى ان رسلنا يكتبون ما تمكرون - 00:04:59
وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر. فيصعد اليه الذين كانوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم - 00:05:20
وفارقناهم وهم يصلون وفي الحديث الاخر ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلاء وعند الجماع فاستحيوهم واكرموهم جاء في التفسير اثنان عن اليمين وعن الشمال يكتبان الاعمال. صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات - 00:05:40
وملكان اخران يحفظان ويحرسانه واحد من ورائه وواحد امامه وهو بين اربعة املاك بالنهار واربعة اخرين بالليل بدلا حافظان وكاتبان وقال عكرمة عن ابن عباس يحفظونه من امر الله. قال ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء قدر الله - 00:06:05
خلوا عنه وروى مسلم والامام احمد عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة. قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن اعانني الله عليه - 00:06:32
اسلم فلا يأمرني الا بخير. الرواية بفتح الميم واسلم لان هناك رواية ليست بصحيحة فاسلموا. ما معنى اسلموا؟ يعني اسلم وانا من شره فيكون اسلم مضارع بالماضي فاسلم يعني هذا القرين قد اسلم. نعم. الرواية بفتح الميم من فاسلم - 00:06:57
ومن رواه فاسلم برفع الميم فقد حرف لفظه ومعنى فاسلم اي فاستسلموا فاستسلموا نعم فاسلم فاستسلم وانقاد لي في اصح القولين. ولهذا قال فلا يأمرني الا بخير. ومن قال ان الشيطان صار مؤمنا - 00:07:21
فقد حرف معناه فان الشيطان لا يكون مؤمنا ومعنى يحفظونه من امر الله قيل حفظهم له من امر الله اي الله امرهم بذلك يشع بذلك قراءة من قرأ يحفظونه بامر الله - 00:07:41
ثم قد ثبت بالنصوص المذكورة ان الملائكة تكتب القول والفعل وكذلك النيتان لانها فعل القلب. فدخل في عموم يعلمون ما تفعلون ويشهد لذلك قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عمل - 00:08:02
فاكتبوها عليه سيئة واذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عمل فان عملها اكتبوها عشرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ذاك عبد يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به - 00:08:25
وقال ارقبوه. فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرايا. يعني ترك لا خوفا مني من جرايا اي بسببي. خوفا مني فلذلك كتبت له حسنة. اما ان تركها لانه لم يتمكن منها فهذا - 00:08:47
ما جزاؤه؟ يعني سعى الى المعصية ولم يتمكن من فعلها. فهذا هل تكتب له حسنة؟ ام لا تكتب له شيء؟ ام تكتب عليه سيئة؟ هذا تكتب عليه سيئة. لانه اقترن بماذا؟ اقترن - 00:09:07
بنيته سعي. ولذلك اذا التقى المسلمان بسيفيهما المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. لماذا؟ لان المقتول كان حريصا على قتل صاحبه ولكنه لم يستطع فعوقب على هذا عوقب على هذا القصد لان هذا القصد اقترن بماذا؟ اقترن بفعله - 00:09:20
نعم هذاك الذي ذهب الى مكان المعصية ليشتري محرما مثلا ليشتري خمرا فوجد الدكان مغلقا. هذا تكتب عليه هذه السيئة انه اه

لتحصيل هذه المعصية. نعم. خرجهما في الصحيحين واللفظ لمسلم. قوله ونؤمن بملك الموت - 00:09:39
الموكل بقبض ارواح العالمين. قال الشارح رحمه الله قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى وبكم ترجعون ولا تعارض ولا تعارضوا هذه الاية قوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت - 00:09:59
وفته رسلنا وهم لا يفرقون وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى والى اجل مسمى. فتارة ذكر ان النبي توفى الانفس ملك الموت. وتارة ذكر ان الذي يتوفى الانفس ملائكة. وتارة ذكر ان الذي توفى الانفس هو الله - 00:10:19
عز وجل. فهل هذا تعارض؟ هذا ليس تعارضا. هو يقول هذا ليس تعارض لماذا؟ قال لان ملك الموت يتولى قبضها واستخراجها ثم يأخذها منه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. فعند الافراد يكون المقصود ان ملك الموت هو اول من يتولى القبض. وعند الجمع توفته رسلنا - 00:10:42
المقصود بان ملك الموت يضع هذه الروح في ايدي ملائكة الرحمة او ملايكة العذاب. نعم. والسابحات سبحة والناشطات الناشطة والنازعات غرقا النازعات ملكة العذاب السابحات والناشطات ملائكة الرحمة. قال ويتولونها بعده كل ذلك باذن الله وقضائه وقدره وحكمه وصحت اضافة التوفي الى كل - 00:11:02
بحسبه واضيف التوفي الى الله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي امر به سبحانه وتعالى. نعم وقد اختلف في حقيقة النفس ما هي؟ وهل هي جزء من اجزاء البدن؟ تبدأ الان في الكلام على بحث يتعلق بالروح. يتعلق - 00:11:26
بنروح نتكلم في هذا البحث عن الروح هل الروح هي النفس؟ وتكلم عن الروح والجسد هل الروح خلق قبل الجسد ام العكس؟ ويتكلم عن مستقر الارواح بعد ابن القيم له كتاب في هذه المسألة بهذا العنوان كتاب الروح يتكلم فيه عن هذه المسائل هو سينقل كثيرا منه في هذا الموضع قال فقيل - 00:11:44
اختلف في حقيقة النفس ما هي؟ وهل هي جزء من اجزاء البدن او عرض من اعراضه او جسم مساج. طبعا اذا قلنا جزء من اجزاء البدن فهذا جزء ماذا؟ حسي. اذا قلنا عرض من اعراضه فهذا امر معنوي. العرض هو - 00:12:03
عكس الجوهر. العرض عكس معنوي امر معنوي كمثلا المرض. نقول المرض عرض يقوم بالجسم. نعم. هل هي جزء من اجزاء حسي ام هي عرض من اعراضه او جسم ساكن له موضع فيه. جسم مستقل ولكنه في داخل الجسد - 00:12:21
او جوهر مجرد. جوهر مجرد يعني شيء حسي. مجرد ليس له اتصال بالجسم. طبعا كل هذه الاسئلة ما ينبغي اصلا الخوض فيها. يعني الخوض في هذه الاسئلة اصلا لا ينبغي ولان الله عز وجل قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم - 00:12:42
الا قليلا. فالاصل ان هذا كما يقال علم لا ينفع وجهل لا يضر. ولذلك بعض شراح الطحاوية في هذا الموضع اظن الشيخ قال نعم الشيخ عبدالعزيز عبد العزيز الراجحي عندما تكلم عن هذه المسألة قال يعني الخوض في هذه المسألة لا ينبغي لانه علم لا ينفع وجهل لا يضر. يعني ما ما الفائدة؟ ان علم الانسان - 00:13:00
شيئا عن حقيقة هذه الروح وهل الروح خلقت قبل كما سيدخل خلافا طويلا في هذا اليوم خلقت قبل الجسد ام الجسد خلق قبل الروح واين الارواح فالاولى الامساك عن الكلام في هذا خاصة فيما لم يرد فيه نص. اما ما ورد فيه النص فهذا يتوقف عنده ولا يزاد عليه لانه من امور الغيب التي - 00:13:20
لا تدرك بالعقل ان الله عز وجل قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. فالخوض في هذا مما يترتب عليه كثير عمل ولكنه سيتكلم على على هذه المسائل قال نعم. اذا قيل اذا لماذا ابن القيم كتب كتابه في هذا الشيء؟ نعم لان - 00:13:40
زي ما انت تكلم عن هذه المسألة فقط واتكلم على مسائل كثيرة. وهذا هذا كتاب في الحقيقة آآ نفى نسبته لابن القيم بعض اهل العلم ولكن الصحيح انه منسوب الى ابن القيم. الشيخ بكر - 00:14:00

ابو زيد في له بحث في تحقيق نسبة هذا الكتاب في موسوعة اثار ابن القيم. والذي جعل بعض اهل العلم يقولون بعدم نسبة هذا الكتاب لابن القيم انه آآ اه في كثير من الاحاديث الضعيفة واسلوبه بعيد عن اساليب عن اسلوب ابن القيم. ولذلك رجح الشيخ بكر ان هذا الكتاب كتبه ابن القيم في بداية حياته. كتبه في بدايته - 00:14:10

في بداية حياته هو مما مما اطال فيه مسألة مستقر الارواح بعد الموت اين ستكون؟ ولعله سيشير الى هذا آآ في هذا الموضع قال وهل هي الروح او غيرها؟ وهل الامارة واللوامة والمطمئنة نفس واحدة؟ ام هي ثلاثة انفس؟ وهل تموت الروح - 00:14:30

او الموت للبدن وحده وهذه المسألة تحتمل تحتمل مجلدا. ولكن اشير الى الكلام عليها مختصرا ان شاء الله تعالى سيبدأ في الاجابة على هذه الاسئلة سؤالها سؤالا الروح قديمة. طبعا هذا القول الذي يقول ان الروح قديمة هذا قول الفلاسفة. الذين يقولون بقدم العالم ومنه الروح الذي يقول الروح قديمة هذا كفر - 00:14:50

ما معنى قديما؟ هي ليست مخلوقة ليس لها اول هذا كفر لان فيه اثباته وجود آآ شيء مع الله عز وجل. نعم. طيب قيل الروح قديمة؟ نعم. وقد اجمعت الرسل على انها محدسة مخلوقة مصنوعة - 00:15:14

مربوبة مدبرة وهذا معلوم بالضرورة من دينهم ان العالم محدس ومر على هذا الصحابة والتابعون حتى نبضت نابغة يعني ظهرت فرقة قول قولا جديدا يعني ممن قصر فهمه في الكتاب والسنة. فزعم انها قديمة واحتج بانها من امر الله وامره غير مخلوق - 00:15:30

وبان الله اضافها اليه بقوله قل الروح من امر ربي. يقولون هذا دليل انها ماذا؟ انها ليست مخلوقة. لان الله عز وجل امره ليس مخلوق قال تعالى الا له الخلق والامر والعطف يقتضي المغايرة. فمعنى هذا ان الامر ليس مخلوقا. الاله الخلق والامر. وقال في الروح قل الروح من امري - 00:15:55

ربي فكيف نجيب عن هذا؟ هو سيجيب عن هذا ولكن كيف نجيب عن هذا؟ ها؟ قل الروح من امر ربي. الجواب ان الامر هو سيجيب عن هذا عن هذا بعد قليل الجواب ان يقال ان الامر في اللغة مصدر امر يأمر امرا. والمصدر قد قد يطلق على الفعل وقد يطلق على النصب. المفعول - 00:16:15

نعم قد يطلق عليك وقد يطلق على المفعول. قل الروح من امر ربي اي من مأمور ربي. من مأمور ربي. فالمصدر في اللغة هذا استخدام في اللغة معروف. قد يطلق على - 00:16:35

فعل وقد يطلق على المفعول. اذا معنى قل الروح من امر ربه ماذا؟ اي من مأمور من مأمور ربه. والايات الثانية ونفخت فيه من روحي الرد عليها سهل مضى معنا امثاله. نقول الاعيان المضافة الى الله عز وجل ان كانت منفصلة قائمة بنفسها فاضافتها اضافة ماذا - 00:16:46

تشريف. نعم. قال وبقوله ونفخت فيه من روحي كما اضاف اليه علمه وقدرته وسمعه وبصره ويده وتوقف اخرون عندما تقول مثلا هذا الكتاب عملي او هذا هذا المكتب من عملي يعني من معمولي لا تقصد المصدر ام تقصد ماذا - 00:17:05

المفعول. نعم واتفق اهل السنة والجماعة انها مخلوقة وممن نقل الاجماع على زلك محمد بن نصر المروزي وابن قتيبة وغيرهما ومن الادلة على ان الروح مخلوقة قوله تعالى الله خالق كل شيء - 00:17:28

هذا عام لا تخصيص فيه بوجه ما. ولا يدخل في ذلك صفات الله تعالى فانها داخلة في مسمى اسمه. فالله تعالى هو الاله الموصوف بصفات الكمال. فعلمه وقدرته وحياته وسمعه وبصره وجميع صفاته. داخل في مسمى اسمه. فهو سبحانه - 00:17:50

وبزاته وصفاته الخالق. وما سواه مخلوق. نعم. ما معنى الداخل في مسمى اسمه؟ يعني ان اسماء الله عز وجل ليست اعلاما مجردة. انما هي اعلامه الاوصاف. فاذا كانت اعلاما ووصافا فمعنى ذلك ان الصفات داخلة في ماذا؟ في الاعلام داخلة في مسمى اسمه. لان اسمائه سبحانه وتعالى اعلام واوصاف - 00:18:10

على مجرد عندما نقول الله عز وجل هو السميع. ليس هذا عالم مجرد. اذا سميت شخصا سميع قد يكون اصم. اذا سميته ذكي قد يكون غبي. لكن الله عز وجل هي اعلام واوصاف. السميع لابد ان يدل على صفة السمع. نعم. وهكذا قال - 00:18:31

وما علم قطعا ان الروح ليست هي الله. ولا صفة من صفاته وانما هي من مصنوعاته. ومنها قوله تعالى هل على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. وجه الدلالة في الاية ان الانسان اسم يطلق على ماذا؟ على شيئين - 00:18:49

روح وجسد فمعنى ذلك ان الروح هو الجسد كلاهما لم يكن شيئا مذكورا كان عدما ولذلك عندما يقال اين كانت الروح قبل ان يخلق الانسان؟ كانت عدبا. كانت الروح عدما. نعم. وقوله تعالى لزكريا وقد خلقتك من قبل - 00:19:09

لم تك شيئا والانسان اسم لروحه وجسده. والخطاب لزكريا لروحه وبدنه. والروح توصف بالوفاة والقبض والامساك والاحسان وهزا شأن المخلوق المحدث واما احتجاجهم بقوله من امر ربي فليس المراد هنا بالامر الطلبة بل المراد به المأمور. والمصدر يذكر ويراد به اسم - 00:19:26

وهذا معلوم مشكور. واما استدلاله باضافتها اليه بقوله من من روحي فينبغي ان يعلم ان المضاف الى الله تعالى صفات لا تقوم بانفسها كالعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر فهذه اضافة صفة الى الموصوف بها فعلمه وكلامه وقدرته - 00:19:52

حياة صفات له. وكذا وجهه ويده سبحانه. والساني اضافة يعني الصفات التي لا تقوم بانفسها قد تكون صفات ماذا؟ وصفات ماذا قد تكون صفات ماذا وصفة ماذا؟ ذاتية او فعلية. ذاتية او فعلية. الذاتية نعم كوجهه ويده سبحانه وتعالى - 00:20:17

فعليا باقي الصفات. نعم والساني اضافة اعيان منفصلة عنه كالبيت والناخة والعبد والرسول والروح فهذه اضافة مخلوق الى خالقه لكنها اضافة تقتضي تخصيصا وتشريفا يتميز بها المضاف عن غيره اختلف في الروح؟ هل هي مخلوقة قبل الجسد ام بعده؟ وقد تقدم عند ذكر ميثاق الاشارة الى ذلك. اختلف في الروح؟ هل - 00:20:37

هي مخلوقة قبل الجسد ام بعد؟ وهذا خلاف خلاف معتبر لانه ليس هناك دليل واضح قوي في هذه المسألة. مثلا بعض اهل العلم ابن القيم يرى ان الجسد مخلوق قبل الروح ويستدل على ذلك بادلة من القرآن منها مثلا قوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي. معنى ذلك ان ادم سواه الله عز وجل جسدا ثم - 00:21:07

وبعض اهل العلم قالوا بالعكس وهذا اكثر اهل العلم يقولون بالعكس قالوا ان الروح مخلوقة قبل الجسد ومضى معنى الكلام هل هذه مسألة في اول كتاب عندما تكلمنا نأتي الميثاق لو تذكرون آآ اشار الى ذلك عندما تكلم على حديث الاسراء في رواية الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ادم عليه السلام عن يمينه اسودا - 00:21:27

وعن شمال السويلف نظر الى يمينه ضحك واذا نظر الى شماله بكى. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام جبريل من هذا؟ قال هذا ادم عليه السلام والنبي عن يمينه نسم المؤمنين ونبي عن يساره نسب الكافرين. قال النسم يعني؟ ارواح. ارواح. هم. فقالوا هذا دليل ان الروح - 00:21:47

خلقت قبل الجسد. لان هذا نسب من المؤمنين الى يوم القيامة. وهذا نسب الكافرين الى يوم القيامة. هؤلاء لم يخلقوا بعد استدل بعض اهل العلم بهذا ان الروح خلقت قبل الجسد وهذا الخلاف في الحقيقة لا طائل تحته بغض النظر عن عن الرجع فيه الله اعلم في الرجع فيه لكن - 00:22:05

قائم تحت هذا الخلاف قال واختلفت الروح ما هي؟ فقيل هي جسم وقيل عرض وقيل لا ندري ما الروح؟ اجوهر ام عرق وقيل ليس الروح شيئا اكثر من اعتدال الطبائع الاربع. هذا كلام الفلاسفة. عندهم الطلائع الاربع الحرارة والرطوبة والبرودة واليبس - 00:22:23

الرطوبة واليجوزة الرطوبة عكس اليوبس هذا يابس واليابس الذي ليس مبتلى ايضا. والرطوبة الذي فيه مبتلى. والحرارة والبرودة. هذه يسمونها الطبائع الاربع. هذا كلام الفلاسفة. نعم وقيل هي الدم الصافي الخالص من القدرة والعفونات - 00:22:43

الدم الصافي الخالص من الكدرة القدرة ما يكدر الماء لو كان اللبن مثلا وقع فيه شيء من التراب. نقول هذا التراب قدرة جمع فولة والعفولات هي التي تدخل في الشيء فتفسده. تغير رائحته وتفسده. اذا تعفن الطعام فسد نقول تعفن. نعم - 00:23:08

وكل هذا الكلام ليس عليه دليل. كل هذا كلام ونقله من كتاب الروح لابن القيم هذا الكلام اصلا في كتاب الروح ونقله من هذا الكتاب قال وقيل هي الحرارة الغريزية لان كل هذا لا ينبغي الخوض فيه لماذا - 00:23:28

لانه مناقب للاية قل الروح من امري ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. كل هذا كان ليس على اي دليل. ما الذي يجعلك تخوض في

حقيقة امر انت لا تعلمه اصلا. والله عز وجل قال ولا تغفر - 00:23:40
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. فهذا الكلام مأخوذ من الفلاسفة والمتكلمين. قال وقيل هي الدم الصافي الخالص من البودرة والعفونات وقيل - 00:23:53
هي الحرارة غريزية وهي الحياة. لانهم لماذا يقولون الحرارة الغريزية؟ لانهم يقولون عندما يموت الانسان. يبرد. اذا هنروح كانت الحرارة. طب انا كل واحد كلام يعني ايه ليس عليه دليل يعني. نعم. نعم. اذا كان موجود ايضا يخرج. نعم صحيح. ان وضعته في ثلاجة قبل ان يموت سيبرد. سيبرد قبل ان - 00:24:05
لأ. وقيل هي جوهر بسيط منبث في العالم كله من الحيوان على جهة الاعمال له والتدبير جوهر بسيط هذا يعني هذا الكلام قريب من قول الذين يقولون بالتناسخ. الذين يقولون بالتناسخ - 00:24:28
وغيرهم يقولون بالتناسق بمعنى ان الروح لا تموت. لا تفنى نعم والروح هذه عندما تنفصل من هذا الجسد ستذهب الى اخر جسد اخر هي آآ جوهر بسيط. جوهر بسيط يعني شيء محسوس بسيط. منبث في العالم كله من الحيوان يقصد الحيوان من كل كائن حي ليس بحيوان. منبث يعني - 00:24:45
منتشر منبث يعني منتشر. في العالم كله ان الحيوان على جهة الاعمال له والتكبير. يعني هذه الروح هي التي تعمل الحيوان الكائن الحي الذي تتصل به. وتدبر امره ويعلم وصفت من الانبساط في العالم غير منقسمة الذات والبنية - 00:25:09
هي على ما وصفت من انبساط الانبساط يعني الانتشار في العالم غير منقسمة الذات والبنية. يعني عندهم عيادات واحدة تحيي جميع الحيوانات. تحيي جميع واحدة تعي جميع الحيوانات. وانها في كل الحيوان العالمي بمعنى واحد لا غير. كنابت واحدة. في كل حيوان العالم بمعنى واحد لا غير هذا - 00:25:28
قول وقيل النفس هي النسيم الداخل والخارج بالتنفس وقيل غير ذلك. النفس هي الروح من ناحية الدليل النفسي هي الروح لا فرق بين النفس والروح وادلة الشرع دنت على هذا منها الحديث الذي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما نام عن صلاة الفجر استيقظوا بعدما ضربتهم الشمس وكانوا - 00:25:48
دي غزوة فقال ان الله عز وجل قبض ارواحنا. ان الله قبض ارواحنا. يفسر هذا قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي تمت في منامها. ففي الاية ذكر ان الانسان عندما ينام ماذا؟ يتوفى الله نفسه. وفي الحديث ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله قبض وامسك - 00:26:08
ارواحا. فده اللي قال ان النفس هي هي الروح. هذا ورد فيه دليل. اما ما وراء ذلك ان نقول ما هي حقيقة الروح في الاقوال التي ذكرها؟ المصنف فهذا مما لا دليل عليه - 00:26:28
ومما ينبغي ان يمسكوا عنه. قال وقيل النفس هي النسيم الداخل. النسيم يعني الهواء. لانك عندما تتنفس الشهيق تأخذ الاواء وفي الزفير تخرج الهواء. فقالوا الروح هي هذا النسيم. هي الهواء الذي تتنفسه. وقيل غير ذلك. نعم - 00:26:38
غير منقسمة الذات والبنية. البنية عن الجسم. جسم نقول بنيته قوية اي جسمه قوي. البنية الجسم. الان كل حي يوصف ان له روح يا شيخ الحيوان الحشري. نعم طبعا. طبعا حتى الحيوان. كل حي له روح - 00:26:58
كل حي له روح. وعندما يموت تخرج روحه. الحشرات. حتى كل حي له روح. كل حي سواء كان انسان او حيوان او حشرة. ولكن ارواح هذه الحشرات علمنا بالدليل انها الى الفناء. اما روح روح الانسان ليست الى فناء. فانها ايمان تعذب ابدا واما ان تنعم ابدا كما سيتكلم - 00:27:15
سيتكلم الان عن مستقر الارواح. اما روح وغيره من الكائنات الله اعلم اين تان ولكنها تفنى لان الله عز وجل ذكر انه عندما يبعث هذه الحيوانات يوم القيامة ها ويقول الكافر يا ليتني كنت تراب يقول له قولي ترابا عندما يقتص منها بعضها لبعض فعلم انها تفنى. تفنى اجسادا وارواحا - 00:27:35
قد يسأل سائل اين تكون ارواح هذه الحيوانات؟ وهذا سؤال بالفعل اورده بعض من تكلم في هذه المسألة. اين تكون ارواح هذه

الحيوانات ما بين موتها وما بين بعثها هي ستفنى ارواحا واجسادا في الاخرة. ما بين موتها وما بين بعثها؟ الجواب ان هذا امر لم يأتيه بالشرع. فنمسك عنه نمسك عن هذا - 00:27:54

نعم اما الذي يتكلم فيه اهل العلم هو مستقر ارواح المؤمنين بعد موتهم ومستقر ارواح الكافرين بعد موتهم يذكرون في اقوالا كثيرة لعله سيذكر بعضها اصح هذه الاقوال هو الموافق للادلة ان مستقر ارواح المؤمنين في الجنة ومستقر ارواح الكافرين في النار. ولا تعلق بالجسد ويدل على هذا احاديث منها قول النبي عليه - 00:28:14

الصلاة والسلام والحديث في المسند قال نسب المؤمن طير يعلق في انهار الجنة. نسب المؤمن اي روح المؤمن. طير في انهار الجنة. ويدل على هذا قوله تعالى كلا ان كتاب كلا ان كتاب الفجار اللي فيه سجين. كلا ان كتاب الابرار فيه عليين. فمعنى ذلك ان ارواح المؤمنين في عليين - 00:28:34

ارواح الفجار في سجين. وارواح المؤمنين الذين نقول انهم في الجنة هم حقهم على درجات. فهناك من ارواح المؤمنين ها آآ طير بعد في الجنة ولك من ارواح المؤمنين درجة اعلى وهي ارواح من؟ ارواح الشهداء ان اخوانكم لما استشهدوا في احد جعل الله عز وجل ارواحهم في حواصل طي - 00:28:54

قدر اه تأكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها ثم تأوي الى قناديل معلقة اه معلقة في ظل العرش فهؤلاء لهم درجة اعلى ومنزلة اعلى. فحتى ارواح المؤمنين التي تكون في الجنة هي ليست على درجة واحدة. لكي نحكم هذا في عبارة دقيقة نقول ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار - 00:29:14

في النار ولها تعلق نوعي بالجسد. لها تعلق ماذا؟ نوعها هذا الذي فيه الجمع بين كل الادلة. هذا الذي قاله ابن القيم وغيره من المحققين في هذه المسألة. ما معنى لها تعلقا نوعيا بالجسد؟ لان الله عز وجل ورد في بعض الاحاديث ان الميت عندما يموت ترد عليه - 00:29:34

روحه ليسأل في قبره فمعنى هذا انه بعد موته لا تكون روحه دائما في الجنة انما ترد على جسمه حينا لكي يسأل. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم يسلم - 00:29:54

وعلى قلة رد الله علي روحي فردوا عليه السلام. فاذا لن اقول ان الروح ترد الى الجسد في كل حال. ولا نقول انها منفصلة عن الجسد في كل حال. انما - 00:30:06

نقول انها تنفصل عن الجسد تكون في الجنة او في النار ولها نوع تعلق بالجسد. هذا النوع التعلق هذا الله اعلم بحقيقته. نتوقف في النصوص التي وردت ولا نزيد عليها لان هذا امر من امور الغيب. نعم هذا خلاصة الكلام في مستقر الارواح. وسيذكر في هذا اقوالا اظن سيذكرها الان يعني - 00:30:17

آآ سيذكرها نعم آآ ساذكر اقوالا في هذا. قال وللناس في مسمى الانسان هل هو الروح فقط او البدن فقط ومجموعهما او كل منهما وهذه الاقوال الاربعة لهما الاقوال الاربعة. هل والجسد فقط - 00:30:38

او نروح فقط او مجموعهما الجسد فقط هذا قول هنروح فقط مجموعهما هذا قول ثالث ما هو القول الرابع؟ كلا منهما. مم. يعني كل هل الانسان يكون روحا فقط هذا قول - 00:30:56

او جسدا فقط. هذا قول ثان او مجموعهما. هذا قول ثالث او يحتمل ان كلا منهما يكون الانسان. قول الرابع على ماذا عن الاحتمال يكون الجسد فقط يحتمل ان يكون الروح فقط - 00:31:18

ان صحيح انه كلا منهما الصحيح انه كلا منهما. الصحيح ان الانسان مركب من ماذا؟ من روح وجسد لان الله عز وجل قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي. فدل هذا ان الانسان يكون ماذا؟ جسدا وروحا. نعم - 00:31:32

قال وهذه الاقوال الاربعة لهم في كلامه هل هو اللفظ فقط او المعنى فقط او هما او كل منهما؟ فالخلاف بين في الناطق ونطقه ما معنى هذا؟ وهذه الاقوال الاربعة لهم في كلامه هي تعود على ماذا - 00:31:48

في كلامه هي تعود على ماذا الإنسان في كلامه يعني هم اختلفوا كما اختلفوا في الإنسان مما يركب جسد فقط او روح فقط او

كلاهما الاربعة اقوال التي ذكرها هذه. كذلك اختلفوا في كلامه. هل كلامه هو لفظ فقط؟ او معنى فقط؟ او هما معا او يمكن ان ينطق - 00:32:06

الكلام على لفظ تارة وعلى المعنى تارة. فالجواب ماذا؟ الجواب ان الكلام لفظ ومعنى. الكلام لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا ومعنى حتى تعريف محويين للكلام. صح؟ والله بالذي له معنى يعطي فائدة - 00:32:28

ان كان غير معنى لا يسمونه كلاما. نعم. قال والحق ان الانسان في الناطق ونطقه والحق ان الانسان اسم لهما وقد يطلق على احدهما بقرينة وكذلك الكلام. نعم. الحق ان الانسان اسم لهما. الانسان اسم لهم يعني اسم للروح والجسد - 00:32:42

وقد يطلق على احدهما بقرينة. يعني قد يطلق على الجسد فقط انه انسان ولكن بقرينة. او يطلق على الروح فقط انها تبقى قرينة في الكلام. لكن لو اطلق الكلام قلنا هنأتي على اللسان حين من الدهر يقول الله تعالى هل اتى على اللسان حلو من الدهر فهذا الانسان يشمل ماذا؟ يشمل الروح والجسد لانه جاء مطلقا بدون بدون قرينة - 00:33:02

وكذلك في الكلام. كذلك في الكلام قد يطلق الكلام على اللفظ فقط ولكن بقرينة. وقد يطلق على المعنى فقط ولكن بقرينة. مثال هذا قوله تعالى ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله آآ بما نقول فنقول هنا القول او الكلام معنى فقط لانه قال ماذا - 00:33:22

في انفسهم. هنا القرينة دلت ان القول المقصود به ماذا؟ المعنى فقط. المعنى فقط. وقد يقصد به اللفظ فقط. اللفظ فقط تقول سمعت كلاما فلم افهمه اقول سمعت كلاما فلم افهمه. تقصد دون اللفظ او المعنى او اللفظ والمعنى كلاهما. تقصد النقد. تقصد اللفظ فقط. سمعت كلاما ماذا تقصد - 00:33:42

الكلام في هذه الجملة. اللفظ. اللفظ. انت لم تفهم الكلام. نعم. لكن لو قلت سمعت كلاما فلابد انك سمعت لفظا وفهمت معنى هذا معنى قوله قد يطلق على احدهما بقرينة ها هذا معنى قولهم قد يطلق على احدهما على المعنى فقط او لفظ فقط بماذا - 00:34:07

بقليل. اما عند الاطلاق بدون قرينة فيطلق على ماذا؟ يقصد به ماذا الكلام؟ الله هو المعنى. كذلك عندما نقول انسان بدون قرينة يقصد به الجسد والروح. طيب قاله الحق ان الانسان اسم لهما وقد يطلق على احدهما بقرينة وكذلك الكلام. وكذلك الكلام قد اتقى على الله فقط بقليل او المعنى فقط - 00:34:25

قال والذي يدله والذي يدل عليه الكتاب والسنة واجماع الصحابة واجلة العقل ان النفس جسم مخالف بالماهية لهذا الاسم المحسوس بالحقيقة النفس يعني الروح جسم المخالف بالحقيقة لهذا الجسم المحسوس. الروح ليست هي اللحم والعضم والدم. ليست هي الجسد. نعم - 00:34:45

وهو جسم نوراني علوي خفيف حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد. كل هذا كلام كلام جميل ولكن ليس عليه اي دليل يعني هذا كلام جميل. ولكن اين الدليل عليه؟ يقولون الجسم هذا كلام يقوله الفلاسفة. ولو قال ذكره ابن القيم ايضا واعتمده في كتاب الروح. ولكن ما الدليل على - 00:35:08

لذلك اعجبتني كما ذكرت منذ قليل كلمة الشيخ الراجحي عندما تكلم على هذا الموضع من الطحاوية. يقول وهذا امر لا ينبغي الخوض فيه لانه لا دليل عليه. يعني جسم نوراني علوي. من ما الذي قال؟ ما الذي جعلنا نصف الروح بانها جسم نوران؟ اين الدليل على هذا؟ ليس عندنا دليل هذا امر غيبي. نعم. قال - 00:35:31

على كل حال يعني قال هي جسم نوراني علوي خفيف. يمكن هزا الروح ان المرض يصور الانسان انه يكون جميل هكذا. اين هذا الدليل ان الدليل على هذا؟ خفيف حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء. يعني هو يريد ان يقول انها نفدت في كل اعضاء الجسم. في كل خلايا الجسم حسنا ويثري فيها سريان الماء - 00:35:51

في الورد عندما تسقي الوردة بالماء هذا الماء ينتشر في كل آآ اجزاء الوردة في الساق وفي الجزوع وفي الاوراق. نعم. وصيان الدهن في الزيتون زيت الزيتون يعني. مم. والنار في الفحم. الفحم هي النار في كل جزء من الفحم. مم. فما آآ دامت هذه الاعضاء صالحة - 00:36:11

لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف بقي ذلك الجسم اللطيف ساريا في هذه الاعضاء. طالما ان هذه الاعضاء صالحة لان

هذا الجسم لان هذا الجسم اللطيف يثري فيه ان يدخل فيها فيبقى هذا الجسم ساريا فيها. اما اذا هذه الاعضاء اصبحت غير صالحة. يعني - 00:36:33

مثال للمثال الذي ذكره هذا يقول كالنار في الفحم. متى يصبح الفحم غير صالح لكي تسري فيه النار اذا وضعته في المائة مثلا. فكان الفحم مبتل ها خلاص اذا مات الفحم - 00:36:54

اصبح الفحم الان جسما غير قابل لان تسري النار فيه. كذلك نقول يقول الاعضاء الجسم اذا اصبحت غير صالحة لكي لتسري الروح فيها خلاص نقول ماتت. طبعا كل هذا الكلام كلام عقلي يعني يحتاج الى دليل. قال وافادها هذه الاثار - 00:37:07

هنا تحس والحركة الارادية واذا فسدت هذه بسبب استهلاء الاخلاق الغليظة عليها. وخرجت عن قبول تلك الاسار الروح والبدن وانفصل الى عالم الارواح. يعني كانه الان يقول ان الموت لا يحدث الا بسبب. ويحدد هذا السبب. ما هو السبب الذي حددته - 00:37:27

لأ ده فساد فساد غير اذا فسدت هذه هذه الاعضاء بسبب استيلاء الاخلاط الغليظة الاخلاط الامراض يعني الامراض الغليظة عليها. خرجت عن قبول تلك الاثار التي هي الروح. يعني يقول الجسد عندما يهرم ويشيخ ويكبر يصبح غير قادر - 00:37:47

السريان الروحي فيه. غير قابل لسريان الروح فيه كما مثلت لك لو وضعت الفحم في الماء وحاولت ان تشعله ساعات لن تستطيع نعم وكذلك يقول هذا الجسد لاصبح غير قابل للسيارين الروحي فيه فيموت. امال ده كلام فلسفي؟ كما ذكرت ليس عليه اي دليل - 00:38:07

مسلا حضرتك شخص مشلول. يعني يداه ورجله. نعم. وما زالت تروح تسري فيه يعني كان اولى به ان يعرض عن هذا الكلام ولكني اتابع ابن القيم عليه رحمة الله في نقل هذا الكلام. نعم. نعم. قال - 00:38:26

والدليل على ذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. الاية ففيها الاخبار بتوفيها وامساكها وارسالها ان ذلك هذه لا ادري ترجع الى ماذا يعني؟ هل ترجع الى كل الذي ذكره هذا؟ من كلام الفلاسفة؟ ان كان يقصد هذا - 00:38:42

الدليل على ذلك ان ان الروح هي جسم نوراني الى اخر الكلام الذي ذكره. فالاية ليس فيها اي دليل على ذلك. نعم. كل ما في الاية ان الله عز وجل قال - 00:38:58

قال الله يتوفى الانفس حين موتها. لم يبين كيفية هذه الوفاة. يتوفى الانفس الارواح. نعم يتوفاها يأخذها كاملة سبحانه وتعالى. اللي هي كيف كيف تكون الوفاة؟ ومن اين تخرج هذه الارواح؟ وآآ واصفة هذه الارواح؟ ولماذا خرجت هذه الارواح؟ هل لان الجسد اصبح غير قابل - 00:39:08

لانه اصبح اه كبيرا وغير قابل لان تسري هذه الروح في كل هذه الامور لم تتعرض لها الاية قال وقوله تعالى وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم. ففيها - 00:39:28

الملائكة ايديهم لتناولها ووصفها بالاخراج والخروج. والاخبار بعذابها ذلك اليوم. والاخبار عن مجيئها في غبرات الموت الغمرات جبل غمرة هاي سكرات الموت سكرات الموت وقوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه - 00:39:47

هو الذي يتوفاكم بالليل اي تقضي ارواحكم عند نومكم. هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار اي ما كسبتم وما فعلتم بالنهار ثم يبعثكم فيه يقضى اجل مسمى. ابعثكم فيه اي في النهار. نعم. نعم. كسبتم وعملت كسبتم - 00:40:18

نعم. وسميت الجوارح جوارح الانسان له جوارح. لماذا؟ لانه يعمل بها لان جرح اي كسب من المعاني جرح ماذا؟ كسب. وما علمته من الجوارح مكلمين في ميت الحيوانات التي تصيد لك جوارح لانها تكسب. تكسب لك الصيد - 00:40:36

قال ففيه آآ الاية ففيها الاخبار بتوفي النفس بالليل وبعثها الى اجسادها بالنهار توفي الملائكة لها عند الموت المقصود آآ بتوفي الله عز وجل قلنا يعني امره ملائكته او ملك الموت. نعم. ثم ملك الموت يسلم للملائكة. ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:40:53

هذا هو الذي جمع بين الادلة. نعم. نعم وقوله تعالى يا يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فيها وصفها بالرجوع والدخول والرضا - 00:41:17

قال صلى الله عليه وسلم انها ذات ولاية امرا معنويا يعني. قال وقال صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر ان الذي يقبض يمسك يقبط ذات نعم كلمة روح آآ تزكر وتونس - 00:41:38

مم يؤخذ روحه بعد ذلك في النهار ليؤتي مرة ثانية نعم نعم ولكن قبل الم يقل الم يقل الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فذكر الله عز وجل ان الانسان عندما يموت عندما ينام يتوفاه تخرج روحه ولكن هذا الخروج ليس خروجا تاما - 00:42:04

الموت فان النوم اخو الموت. ولذلك الجنة ليس فيها ليس فيها نوم. ولكن النوم هو الموتى الصغرى. النوم هو ماذا؟ الموتى الصغرى. تخرج تفارق الجسد الله اعلم اين تذهب نعم الله اعلم واين تذهب الروح بعد مفارقة الجسد حال النوم. ولكن هذا النص الذي ورد في الشرع فينبغي ان نؤمن به كيفية هذا الامر - 00:42:35

لا نعلمها. اما ان الانسان يكون حيا عند خروج روحه فنحن الله عز وجل لم يقل ان هذا الوفاة هي الوفاة الكبرى. ولكن هذه هذا نوع من الوفاة. ولكن هذا ممكن يكون دليل - 00:42:57

على ماذا؟ انا شارب هو قول ان الروح حياة الجسد مهما قلنا هو خرج ولكن قلبه نعم وليس دليل عليه لانه يقصد بالخروج الخروج التام ليس الخروج حال النوم. يقصد بالخروج الخروج التام عند الموت. الخروج الذي كان يتكلم عليه. الخروج التام عند الموت. طبعا هذا لا يخفى عليه. لا يخفى عليه - 00:43:07

نعم عندما يموت الانسان تخرج روحه خروجا تاما وتفارق الجسد. وفي النوم. في النوم تخرج خروجا نسبيا. الله عز وجل اخبرنا بهذا فينبغي ان نؤمن بهذا النوم اخو الموت. ويدل على هذا ان الانسان عندما ينام يرى اشياء في نومه يرى انه ذهب الى اماكن بعيدة. ما كان ما كان يعرفها. وآآ - 00:43:27

هذا الذي يراه لسيفه في نومه من رؤى واحلام. ليس هذا دليلا على ان الروح تفرق الجسد. لكن كيفية هذه المفارقة؟ وآآ كيفية تعلق الروح الجسد عند رجوعها هذا امر الله اعلم به. هذا امر من الله الله اعلم به. نعم. وهنا شيخنا الكبير قال وبعثها الى اجساده بالنهار. ولكن احيانا - 00:43:51

الانسان اه يستيقظ في النار اثناء الليل ايضا. نعم في النهار عموما الباب تعليق الحكم بمعنى بالاعم الاغلب. مم. بالاعم الاغلب. نعم. لو استيقظ في الليل سترد اليه روحه قطعا. نعم. وهذا من الدعاء عندما الحمد لله دي احيانا - 00:44:11

عندما تستيقظ من نومك من دعاء الاستيقاظ بيقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور وهذا مناسب جدا. هذا الدعاء مناسب الاستيقاظ. اليه النشور اي اليه البعث يوم القيامة. كما انه بعثنا بعد نومنا - 00:44:27

هو قادر سبحانه وتعالى ان يبعثنا بعد موتنا بمناسبة الدعاء وقبل النوم ها باسمك اللهم ربي وضعت جنب بك ارفعه في امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها. فدل هذا انه قد عندما آآ - 00:44:43

تموت آآ قد تقبض روحك وتموت الموتة الكبرى. فلذلك تدعو بهذا الدعاء. قال نعم هذا بعث نسبي. بعث بالنسبة لمن نام واستيقظ. نعم. وقال صلى الله عليه ان الروح اذا قبض تبعه البصر - 00:44:57

فيه وصفه بالفضل وان البصر يراه. يعني هو يسوق هذه الادلة ليدلل ان الروح ماذا؟ ذات. نعم. تقبض وترى. نعم قال صلى الله عليه وسلم في حديث بلال قبض ارواحكم قبض ارواحكم حين شاء الله دليل على ميدان - 00:45:17

سددني به على ان الروح هي لماذا؟ هي النفس. لان الله قال في القرآن ان الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها. فالنفس يقبضها الله ويتوفاها في النوم. وهنا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عندما استيقظوا قال قبضوا ارواحكم. فدل هذا ان النفس - 00:45:37

هي الروح ان النفس هي هي الروح نعم قال وقال صلى الله عليه وسلم في حديث بلال قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء وقال صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق فيه علقوه يعلق في شجر الجنة - 00:45:57

يأكل يأكل من شجر الجنة ويتعلق به. ونسبت هي الروح نعم نفس الروح والنفس وسيأتي في الكلام على عذاب القبر ادلة كثيرة من

خطاب ملك الموت لها وانها تخرج تسيل - 00:46:17
كما تسيل القطرة اه من في السقاء. كما تسيل القطرة من الزجاجة. زجاجة الماء في السقاء. تسير بسهولة. يكاد نفس المؤمن تخرج من جسده بسهولة آآ جدا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. قال وانها تصعد ويوجد منها من المؤمن كاطيب - 00:46:41
بريح ومن الكافر كأنت من ريح الى غير ذلك من الصفات. وعلى ذلك اجمع السلف. ودل العقل وليس مع من خالف سوى الظنون الكاذبة شبه الفاسدة التي لا يعارض بها ما دل عليه نصوص - 00:47:01
الوحي والادلة والعقلية واما اختلاف الناس في مسمى النفس والروح هل هما متغايران او مسماهما واحد؟ فالتحقيق ان النفس تطلق على امور وكذلك الروح فينتحل مدلولهما تارة ويختلف تارة. واذا اختلف يختلف بقرينة. اما عند الاطلاق فالنفس هي الروح - 00:47:21
نعم قال فالنفس تطلق على الروح ولكن غالب ما تسمى نفسا اذا كانت متصلة بالبدن. واما اذ اخذت مجردة فالتسمية الروح اظلموا عليها. النفس تطلق على الروح ولكن في الغالب نقول نفس عندما تكون متصلة بالبدن - 00:47:44
وفي الغالب نقول رح عندما يموت البدن وتبقى الروح. في الغالب. لكن لا يمنع هذا من اطلاق النفس على الروح المجردة التي ليست معبدا. نعم قال وتطلق على الدم ففي الحديث ما لا نفس له سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه - 00:48:07
النفسية دي يعني دم ما ندم له سالك الحشرات كالذباب. الذباب والبعوض هذا ليس له نفس سائلة ليس له نفس سائلة يعني ليس له دم فلذلك لا يتنجس بالموت. نعم. نعم. قال النفس والعين يقال اصابت فلانا نفس اي عين - 00:48:27
النفس العين. المقصود بالعين الحسد. الحسد. نقول اصابته نفس اي حسد. هذا تعبير يقال اصابته نفس الاية حصد. نعم. والنص الذات كقوله تعالى فسلموا على انفسكم. هنا ليس معنى ارواحكم. هن المعنى ماذا؟ ذواتكم - 00:48:47
ولا تقتلوا انفسكم ونحو ذلك. واما الروح فلا تطلق على البدن لا بانفراده ولا مع وتطلق الروح على القرآن وعلى جبريل. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. نزل به الروح الامين - 00:49:07
فسمى الله عز وجل القرآن روحا وسمى جبريل روحا. ما المناسبة؟ ان الروح هي التي تكون بها حياة الابدان. والوحي هي التي تكون به حياة فلذلك ناسب ان يطلق ماذا؟ ان يطلق على جبريل الروح لانه جبريل كما قال ابن القيم ان مكة وكل الله عز وجل بمكالمة - 00:49:29
حياة آآ بملك المطر ميكائيل حياة عبادة. حياة الابدان بانزال المطر. ووكل بجبرائيل حياة الاديان بينزال الوحي جبريل روحا وسمى القرآن روحا لانه يكون به آآ حياة الاديان. قال وتطلق الروح على الهواء المتردد في ايضا - 00:49:49
واما ما يؤيد الله به اولياءه فهي رح اخرى. كما قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح قيدهم بروح منه. هنا ليس معناها القرآن وليس معناها جبريل وليس معناها الروح التي يحيا بها البدن. انما معيها معناها ماذا؟ معناها تأييد الله - 00:50:15
عز وجل ونصره لعباده المؤمنين. نعم. وكذلك القوى التي في البدن فانها ايضا تسمى ارواحا. فيقال الروح الباصر والروح السامع والروح الشامية. يقصد الحواس. يقصد بالقوة هنا الحواس تليفون الحواس حاسة كل انسان عنده خمس حواس. نعم - 00:50:36
قال وتطلق الروح على اخص من هذا كله وهو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته الهمة الى طلبه وارادته. ونسبة هذه الروح الى الروح كنسبة الروح الى البدن. فللعلم وللاحسان - 00:50:57
للمحبة روح وللتوكل روح وللصدق روح. والناس متفاوتون في هذه الارواح. فمن الناس من تغلب هذه الارواح فيصير روحانيا ومنهم من يفقدها او اكثرها فيصير ارضيا بهيميا. قال ويطلق الروح - 00:51:17
على اخص من هذا كله. هذا اطلاق يعني آآ المتصوفة اه يقولون هو قوة المعرفة بالله والانابة اليه ومحبته وانبعاث الهمة اه الى طلبه وارادته ونسبة هذه الروح الى الروح - 00:51:37
كنسبة الروح الى البدن. يقول فالعلم روح. والاحسان روح. يعني اعمال القلوب كلها يسمونها ماذا يسمونها بهذا الاسم يسمونها بهذا الاسم اسم الروح. قال والناس متفاوتون في هذه الروح. منهم من يقول علويا روحانيا ومنهم من يقول ارضيا بهيميا بالنسبة -

00:51:53
من البهايم يعني. البهايم نعم. يعني اولئك كان الانعام بل هم اضل سبيلا. يعني الذي لم ينشغل بتزكية نفسه وانشغل بغير ذلك مما بمتاع الدنيا من المناكح والمآكل والمشارب يصير ماذا؟ يصير عضيا بهيميا قال وقد وقع - 00:52:10
روح الكلام وروح العلم الاخير هذا؟ لا اله الا الله ما معنى الكلام تقصد؟ نعم. هذا من باب المجاز. هذا من باب المجاز يعني نقول اه روح الكلام تقصد يعني ما يريده المتكلم من وراء هذا الكلام. كما يقولون ما بين السطور. نعم. هذا قد يكون من باب المجاز يعني صحيح - 00:52:30
وقد وقع في كلام كثير من الناس ان لابن ادم سلاسة انفس مطمئن ولوان وامارا قالوا وان منهم من تغلب عليه هذه ومنهم من تغلب عليه هذه كما قال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ولا اقسم - 00:52:57
نفسي اللوامة ان النفس لامارة بالسوء. فهذه صفات في الحقيقة هي صفات متعددة لنفس واحدة. فانها تكون لوامة اي تلوم صاحبها على ما فعل من معاصي وتارة تكون امارة بالسوء وتارة تكون مطمئنة. وهذه افضل الانفس. هم. ان افضلها المطمئنة ثم اللوامة ثم الامارة بالسوء - 00:53:18
ارداؤها قال والتحقيق ولا تجتمع هذه الصفات في ان واحد. صحيح قد تجتمع في شخص واحد لكن اجتماعه في ان واحد في حال واحد في شخص واحد لا يمكن. نعم - 00:53:42
والتحقيق انها نفس واحدة لها صفات فهي مرض بالسوء. فاذا عارضها الايمان صارت لومة تفعل الذنب ثم تلوم صاحبها وتلوم بين الفعل والترك. فاذا قوي الايمان صارت مطمئنة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سرته حسنة - 00:53:56
وساءته سيئته فهو مؤمن مع قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن كيف لا يشتري؟ هم. ويفعل معصية ولكن هو مطمئن ليس خوف ليس الاطمئنان هنا معناه عدم الخوف. لأ - 00:54:16
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. تطمئن الى الايمان. تطمئن العمل الصالح. تسره حسناته. هذا هو الاطمئنان يفرح بالحسنة ويسعد بها وتكون سهلة عليه. الانسان قد يفعل الشيء هو صعب عليك صعب على نفسه. يعني قد يصلي واصرت شقة عليه. ويذهب الى المسجد وهذا شاق يعني يصوم. والصيام شاق عليه. نعم - 00:54:38
هذا لم يصل الى مرحلة النفس المطمئنة الذي وصل الى مرحلة النفس المطمئنة هو الذي وصل الى مرحلة ماذا؟ ارحنا بها يا بلال. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر قام الى الصلاة - 00:55:08
فصلنا فقال ارحنا بها يا بلال. فمعنى مطمئنة ليس معناها ليست لا تخاف من الله. معنى مطمئنة يعني اطمأنت الى الطاعة. اصبح اطمئنانها وسعادتها في الطاعة. وعدم اطمئنانها في المعصية. خدها هذه هي النفس المطمئنة. ليس مطمئنة يعني لا تخاف من الله عز وجل. اذا كانت لا تخاف من الله فهذه النفس امارة بالسوء - 00:55:18
ليست نفسا ليست نفسا مطمئنة انما مطمئنة يعني مطمئنة بالطاعة. سعادتها في طاعة الله عز وجل وتطمئن قلوبهم بذكر الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم؟ لان اطمئن اي سكن الى هذا الى هذا الامر وارتاح اليه - 00:55:38
الذي تطمئن اليه والذي تسكن اليه وترتاح اليه. وتجد سعادتك فيه. ها؟ متى يكون هذا؟ يكون هذا؟ اذا بلغ الانسان هذا الحال حال النفس المطمئنة. نعم لان اللوامة صيغة مبالغة - 00:55:58
والامارة صيغة مبالغة. قال له وما صيغة مبالغة من لا ماء يلومه؟ اي عاتب عتابا شديدا. يلوم نفسه. لماذا فعلت هذا؟ يفعل المعصية ثم يلوم نفسه عليك. لماذا فعلت هذا - 00:56:18
وهذا دلال على دلالة على ان هناك ايمان في قلبه. نعم لم يبلغ حاله النفس المطمئنة ولكن هناك ايمان في قلبه لانه يندم على معصيته هل معنى هذا ان النفس المطمئنة لا تعصي ابدا؟ الجواب لا - 00:56:30
ولكن اذا صدر منها العصيان يصدر نادرا اما النفس اللوامة قد يكثر منها العصيان ولكن تدبي بهذا العصيان بالتوبة. اما الامارة بالسوء صيغة مبالغة من امر يأمره. فهي امارة كثيرة الامر - 00:56:43

بدلا من من ان تأمره بالطاعة كثيرا ما تأمره بالمعصية. نعم فهذه آآ اقل درجات النفس وهذه ثلاث صفات. ثلاث صفات وصفها الله عز وجل. وقد اقسم الله عز وجل بالنفس اللوامة - 00:56:57

بيوم القيامة. النفس اللوامة النفس اللوامة النفس المؤمنة. نعم. كلها للمؤمن. كلها للمؤمن نعم. كلها للمؤمن ونفس الامراض يدخل فيها المؤمن والكافر يعني اللوامة والمطمئن يختص بها المؤمن والأمارة بالسوء يشترك فيها ماذا - 00:57:14

المؤمن والكافر. لانها درجات درجات بعض الفساق انفسهم امارة بالسوء عندهم اصل الايمان. لم يخرجهم هذا عن اصل الايمان. فبعضهم خرج من اصل الايمان الى الكفر. فهذا اه موجود في من معه اصل الايمان وفي الكافر الذي يزال عنه اصل الايمان. اما اللوامة والمطمئنة فلا تكون الا الا - 00:57:33

المؤمن لولا ان الله عز وجل اقسم بالنفس اللوامة وهذا دليل على انها في ان فيها خير. ينعمه الله عز وجل لا يقسم الا بعظيم. لان انا اقسم معناه اقسم - 00:57:57

كما تعلمون ان لا في في القسم تكون زائدة لتأكيد القسم. ولا اقسم بالنفس اللوامة فهذا دليل ان الله عز وجل آآ مدح النفس على ما فيها من تفريط لانها تندم وترجع وتلوم صاحبها على فعله - 00:58:07

نعم قال واختلف الناس هل تموت الروح ام لا؟ فقالت طائفة تموت لانها نفس وكل نفس ذائقة الموت. وقد قال قال تعالى هذه مسألة اخرى. يعني المسألة السابقة كانت مسألة ماذا؟ هل الروح للنفس ام لا؟ نعم. ثم تكلم عن مسألة هل الناس - 00:58:23

ثلاثة انفس ام هي ثلاثة اوصاف لنفس واحدة؟ نعم. خلينا نتكلم عن مسألة اخرى وهي مسألة هل الارواح تموت ام لا؟ قال طائفة لانها نفس وكل نفس ذائقة الموت وقد قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:58:44

قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه قالوا واذا كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت وقال اخرون تموت الارواح فانها خلقت للبقاء. وانها تموت الابدان. قالوا وقد دل على ذلك الاحاديث الدالة على نعيم - 00:59:04

ارواحي وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله في اجسادها. ويحارب كثيرا احاديث كثيرة منها آآ آآ حديث رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في نومه انه انطلق به اتاه اتيان في منامه ورؤيا الانبياء وحي - 00:59:24

انطلق به فرائض اصنافا من الناس يعذبون رأى من؟ آآ يسبح في نهر من دم وآآ يلقم حجرا ورأى من يثلغ رأسه هذا الوكالة هذا ينام عن المكتوبة. ها ورأى اصناف من العذاب وكل هذه كانت ماذا؟ اناس يعذبون في البرزخ. نعم - 00:59:41

والصواب ان يقال موت النفوس هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها. فان اريد بموتها هذا القدر فهي زائقة الموت. ان قيل ان الموت هو مفارقة الروح للجسد؟ نعم هذا موت. نعم. قال وان اريد من انها تعدم وتفنى بالكلية - 01:00:00

فهي لا تموت بهذا الاعتبار. يعني لا نقول مدد ماذا تقصد بموت الارواح؟ هل تقصد انها تعدم؟ تعدم تفنى وتنتهي بالكلية هذا غير صحيح لا هي لا تخلو ولا تنتهي من كل بل تبقى تنعم او تعذب. اما ان تقصد ان الموت ومفارقتها للجسد. نعم لو قصدت هذا هذا صحيح - 01:00:22

نعم قال والصواب ان يقال مرة اخرى قال والصواب ان يقال. والصواب ان يقال موت النفوس هو مفارقتها لاجسادها وخروجها منها. فان اريد بموتها هذا القدر فهي ذائقة الموت وان اريد انها تعدم وتفنى بالكلية فهي لا تموت بهذا الاعتبار. بل هي باقية بعد خلقها في - 01:00:41

نعيم او في عذاب كما سيأتي ان شاء الله تعالى. لما يتكلم عن عذاب القبر ونعيمه. نعم. وقد اخبر سبحانه ان اهل الجنة لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. وتلك الموتة هي مفارقة الروح للجسد. واما قول اهل النار - 01:01:08

اثنتين واحييتنا اثنتين وقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم المراد انهم كانوا امواتا وهم نطف في اصلاب ابائهم وفي ارحام امهاتهم. ثم احياهم بعد ذلك ثم اماتهم ثم يحييهم يوم النشور. فهتان الموتتان واحيان - 01:01:28

طيب ربنا متنا اثنتين. كانوا عدما هذا موت ثم احياهم هذه حياة ثم اماتهم نعم الدنيا هذا موت ثم يحييهم في الاخرة هذه حياة. نعم. قال وليس وليس في ذلك اماتة ارواحهم قبل يوم القيامة. والا كانت - 01:01:54

ثلاث موتات. نعم وصعق الارواح عند النفخ في الصور لا يلزم منه موتها. او موتها لان الله عز وجل قال ونفخ في الصور فصعق. من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 01:02:13

الصعق الصعق نفخة الصعق هناك خلاف بين اهل العلم. هل النفق في الصور نفختان او ثلاث خلاف معتبر بين اهل العلم. بعضهم قالها ثلاث نفخات نفخة الصعق نفخة الفزع ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث - 01:02:28

وبعضهم قال نفخة الصعق هي نفخة الفزع وسبب الخلاف انه انه جاء الصعق والفزع في ايتين مختلفتين في ايات النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. وفي الزمر ونفخ في السور فصعد - 01:02:46

نعم فاكثر اهل العلم يقولون الصاعق والفزع ماذا واحد اولها آآ فزع واخرها ماذا؟ صعب. صعب. يعني نفخة النفخة يعني ينفخ ينفخ اسرافيل في الصور. نفخة يفزع منها الناس. يخافون خوفا شديدا. وفي اخر هذا الخوف يكون ماذا - 01:02:59

الموت نعم من شدة الصوت ثم بعد ذلك نفخت البعث واضح؟ فهذا الي يصيده قال وصعق الارواح عند النفخ آآ في الصور لا يلزم منه موتها. لا يلزم منه موتها. فان الناس يصعقون يوم القيامة اذا جاء الله لفصل القضاء. واشرقت الارض بنور - 01:03:18

ربها وليس ذلك بموت نعم ويقول لا يصح ان يستدل لقوله تعالى ونفخ في السور فصعق من في السماوات ومن في الارض. لا يصح ان يسندني بهذا ان هذا الصعق يلزم منه ماذا؟ يلزم منه موت الارواح - 01:03:38

هذا لا يلزم منه موت الارواح. قال وكذلك صعق موسى كيف لما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا خر موسى. صعد. صعق. صفة مشبهة. من صعق يصعق نعم فهل عندما صعق موسى هل هو مات - 01:03:55

لم يمت. نعم. فهو يقول الصاعق لا يلزم منه الموت وقد يستدل على هذا ايضا بباقي الاية الا من شاء الله وقد يقال حتى لو كان الصعق موتا فقد استثنى الله عز وجل - 01:04:13

ما شاء من عدم الموت فيقال مما استثنى ماذا يلا روح الى ما شاء الله ايه الملائكة والحور العين؟ الحور عين لا تصعب نعم كما قال آآ المفسرون بعض الملائكة لا يصعقون. بعض الملائكة السكنة وبعض الملائكة وآآ والحور العين. قال - 01:04:26

ارواح الحيوانات نستطيع ان نقول اه تموت تعلم يوم القيامة. اما هل تعدم بعد الموت ام لا؟ الله اعلم لا اعلم نصا في هذا ولا اعلم واحدة من اهل الان صرح بهذا لا ادري - 01:04:45

الله اعلم هذا اولى ان نمسك عنه. يعني اخويا يقول ان ارواح الحيوانات نقول بعد خروج رح الحيوانات نقول انها عدمت قبل يوم القيامة وتحيي مرة اخرى يوم القيامة ايه؟ ام هي موجودة الى يوم القيامة؟ هذا امر يمساك عنه والله اعلم ولا اعلم احدا من اهل العلم تكلم فيه لاجره - 01:05:02

قال وصعب الارواح عند النفخ في الصور لا يلزم منه موتاها فان الناس يصعقون يوم القيامة اذا جاء الله لفصل واشرقت الارض بنوره وليس ذلك بموت. وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى. وكذلك صعق موسى عليه السلام - 01:05:19

لم يكن موتا والذي يدل عليه ان نفخة الصعق والله اعلم موت كل من لم يزق الموت قبلها من الخلائق. واما من ساق الموتى او لم يكتب له عليه الموت من الحور والولدان وغيرهم. فلا تدل الاية على انه يموت موتة زانية - 01:05:40

والله اعلم الولدان المخلدون قدم اهل الجنة يطوف عليهم البلدان المقلدون باكواب وابارقة وكأس من معين. هم موجودون. نعم. طبعا الجنة والنار مخلوقتان وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة فمعنى يقول مخلوقتان مخلوقتان وما فيهما - 01:06:00

مخلوقتان وما فيهما من نعيم. فالحور العين مغلوقات في الجنة. ينعمن في الجنة في انتظار دخول اهل الجنة الجنة. وكذلك الولدان مخلوقون في الجنة ولا مستثنون من الصعق هؤلاء كلهم - 01:06:24

مستثنون من الصعق اه كما قال اهل العلم. نعم. وما زال هناك كما قلتم في الحديس رأيت اناسا ما زالوا هم يؤذبون او هناك رؤية في النبي صلى الله عليه وسلم. رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام لاداب لعذاب - 01:06:39

لان اجسادهم ما زالت في قبورهم الم نقل ان عذاب القبر حق ويقع على الروح والجسد بامر لا يعلمه الا الله عز وجل. ولكن كما سيتكلم بعد ذلك في عذاب القبر سيأتي مبحث لهذا. ولكن هل تعلق عذاب القبر؟ سؤال الاية - 01:06:56

هل تعلق عذاب القبر بالاجساد باجساد الكفار او بيجساد عصاة المؤمنين؟ كتعلقه باجسادهم في النار الجواب لأ الجواب لان حياة البرزخ حياة مختلفة تماما عن حياة الاخرة في الاخرة تبعث اجسادهم مرة اخرى ويكون العذاب اكمل. يكون العذاب ماذا؟ اكمل. اما في القبر هناك عذاب على الروح والجسد - 01:07:12

نعم تعلق هذا العذاب الذي نقطع به ولا نزيد عليه اننا نقول. تعلق العذاب والنعيم في القبر بالاجساد ليس قطعا كتعلقه بالاجساد في الجنة الجنة والنار نعم الان اناس يعني يعذبون في وهناك اناس - 01:07:34

يعذبون يعذبون في قبورهم. النبي عليه الصلاة والسلام رأى انه لا يعذبون يعذبون في قبورهم. ليس معنى يعذبون في النار انهم دخلوا النار. لأ يعذبون في قبورهم يعذبون في قبورهم ارواحا واجسادا. لأ. في النار لا يعذبون. رأى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء - 01:07:52

اقوام حق اقوام يعذبون ولكن هذا العذاب ليس معنى هذا انه دخلوا النار هذا الدخول لا يكون الى يوم القيامة. هذا الدخول لا يكون الا يوم القيامة. لكن هذا دليل انهم يعذبون في قبورهم نوعا من هذا العذاب - 01:08:13

لكن تعالوا خان العذاب باجسادهم. تعلقوا هذا العذاب باجسادهم في الدنيا في القبر. هل هو كتعلقه في الاخرة الجواب لا لان اجسادهم لم تبعث بعد ولذلك اهل السنة يقرون بعذاب القبر ويثبتون ويقولون انه واقع على ماذا؟ ويقع على الروح والجسد معنى. حتى ان فني الجسد فيقع على الجسد بكيفية - 01:08:28

لا يعلمها الا الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي يعلم هذه الكافية. لان هذا هو ظاهر الاحاديث. هذا هو ظاهر الاحاديث. نعم ان الله عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:08:51

مكنة اصنافا من عذاب القبر تقع على الجسد وهذا هو ظاهر الاحاديث فينبغي الايمان بها والتسليم لها. ولا يسأل عن كيفيتها. لماذا لا يسأل عن كيفيتها؟ لان هذه حياة برزخية تختلف تماما عن حياة الدنيا - 01:09:01

نعم هذا امر غيبي ينبغي التسليم له والايمان به ولا آآ يفكر في كيفيته. النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى الجنة في ميراث جنون. عليه الصلاة والسلام. ورأى هناك اناس يعذب مثلا النساء قريا معلقة كذا ليس معنى هذا ان انه لا دخل - 01:09:17

في النار وعذبوا عليها باجساده. ماذا سيكون مكانهم في الجنة؟ مكانهم في النار. هذا سيكون؟ مكانه في النار او مكانه في الجنة. عندما يقول دخلت الجنة فسمعت فيها دف نعليك - 01:09:37

انظر في النعيم. دخلت الجنة قال لبلال دخلت الجنة فسمعت فيها دفا نعليك. هل معنى ذلك ان بلال دخل الجنة وما زال حيا؟ لا ده ما سيكون هذا باعتبار ما سيكون - 01:09:47

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة فسمعت فيها تفاعل قال فمع كما تفعل قال ما ما توضأت وضوء الا صليت بذلك الوضوء ركعتين. هل بلال له جسدان جسد في الجنة الان يدعم وجسد في الدنيا؟ قطعا لا. اذا هو الرؤيا مسل الزي يليق - 01:09:59

رأى الدنيا كلها امامه وممكن يراه نعم هذا مما مما سيكون في المستقبل. لكن ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الرؤيا هذا في عذاب القبر هذا وقعوا لهم في عذاب القبر وراء صنفين من الناس. اصناف يعذبون في قبورهم وصرح بهذا كما في حديث ابن عباس عند مسلم عندما مر على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان - 01:10:13

اما احدهما فكان يستنزف من البول الحديث. فذكر عن هذين القبرين انهما ماذا؟ يعذبان الان. قال انهما يعذبان بفعل المضارع الثاني. فهناك في احاديث ذكر فيها ان هناك اناس يعدمون في قبورهم الان. هناك احاديث ذكر فيها ان هناك ناس ها سيعذبون في النار كما ذكر الله في القرآن عن ابي لهب - 01:10:33

وامرأة حمالة الحطب. مم. في جيدها حبل من مسد. هل هذا واقع الان في القبر ام في النار؟ هذا سيكون في النار. والان مع هذا انها تعذب في قبره الان عذابا اخر - 01:10:53

الان هل احد ارواحه يؤذب في النار؟ نقول له روحه تعذب في النار. الم نقل ان ارواح الكفار نعم تعذب في النار. بصفة لا يعلمها الا الله عز وجل. لكن الجسد لن يدخل النار الا يوم القيامة. الجسد - 01:11:03

من يدخل النار الا يوم القيامة. الارواح مستقرها اين؟ في النار. ارواح الكفار. ارواح المؤمنين مستقرة في الجنة كما ورد معنا في الحديث. نسمة المؤمن طير يعلق في الجنة هذا دليل ان روحه في الجنة. وكذلك روح الكفار في النار. كلا ان كتاب الفجار اللي فيه سجيل. نعم. اما الاجساد فهي تنعم او تعذب في القبور بصفة لا يعلمها - 01:11:23

الله عز وجل نأخذ من هذا ان الروح له جسد كيف هل للنعيم لكي يقع على الروح لابد ان تكون جسد؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت النساء هناك معلقات - 01:11:44

يعني من صبيهن والرجال لا نقول الم نقل ان هذا الاعتبار ما سيكون؟ قلنا ان هذا باعتبار ما سيكون يوم القيامة من رآهن النبي عليه الصلاة والسلام يعذبن في النار في في الاسراء والمعراج. هذا باعتبار حالهم يوم القيامة - 01:11:58

باعتبار ان اجسادهم بنفسها التي في الارض ودفنت وماتت دخلت النار. هذا باعتبار ما سيكون يوم القيامة ولا يمنع هذا انها نفس هذه الاجساد التي رأها النبي عليه الصلاة والسلام تعذب في النار. لان العادة انها معذبة في قبورها بعذاب البرزخ - 01:12:14

بعداب اخر هو عذاب هو عذاب البرزخ نعم لكن الذي الذي يعتقده اهل السنة ان العذاب في القبر ويقع على الروح والجسد ليس على غرفة فقط او على الجسد فقط ويقرن على كليهما. نعم؟ وعزاب في في النار سيكون - 01:12:29

بعد حساب بعد كل شيء. طبعا. عندما تبعث هذه الاجساد وتحاسب. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. وسيق الذين اتقوا ربهم اه الى الى الجنة زمرا فهؤلاء يساقون الى النار وآآ وهؤلاء يساقون الى الجنة - 01:12:46

فهذا يكون بعد العذاب بعد البعث بعد بعث الاجساد وبعد آآ وبعد العذاب يوعثون باجساد اخرى غير اجساد في الدنيا. ها يبعثون يعظم خلقهم في الاخرة في النار يعظم خلقه ما بين منكبيه الكافر كما مسيرة كذا وكذا يعظم خلقهم جدا في النار حتى يزيد عذابهم والمؤمن يعظم خلقه جدا في - 01:13:00

على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حتى يزيد في نعيمه فاذا هناك اجساد اخرى تبعث. ليس معنى اجساد اخرى ان غير الاجساد التي ماتت في الدنيا. اقصد يعني تبعد بصفة اخرى. طبعا مذهب اهل السنة ان الاجساد تبعث - 01:13:20

هي هي ليست تبعث اجساد اخرى والذين يقولون ان الاجساد التي تبعث هي اجساد اخرى. في الحقيقة هم منكرون للبعث. هم منكرون للبعث. تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك لعلنا نكتفي بهذا القدر اليوم ونكمل في المرة القادمة ان شاء الله - 01:13:35

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:13:52